هواء في شبك

## (اشقال قلبك ساسون من طقت الطقاقه )

سيق ساسون الشاب اليهودي الى الخدمة العسكرية مع اقرانه، وذلك اثناء احدى الحروب ، ثم تحركت وحدته الى جبهات القتال ، وكانت ام ساسون لايقر لها قرار ولايهدأ لها بال وتتخيل لعلعة الرصاص وهدير المدافع وويلا ت الحرب ، وان ابنها ساسون يكتوي بنارها فقالت اظهارا لحزنها (اشقال قلبك ساسون من طقت الطقاقه).

يتخرص البعض ان ماجرى ويجري من اعمال عنف وتفجيرات ارهابية لاعلاقة له بالانتخابات المقبلة ، ويصف الذين يربطون بين الاحداث الاخيرة والانتخابات انهم قليلو الخبرة في الشأن السياسي وليسوا على علاقة وثيقة بمجريات الامور.

لقد بدأت السباقات المحمومة وبدا التسقيط جليا ، ومعه بدأت الحرب الخفية التي تدار من خلف الكواليس ، وقوع الانفجارات وباصرار وفي هذا الوقت بالذات ، عودة اعمال الخطف والقتل العشوائي واستهداف الاطباء ، كل هذا يجري ليعكس حالة ضعف الحكومة وعدم تقديرها للأمور بشكل جيد ، كان عليها ان تحسب حسابات اللحظات الأخيرة والتيً تصبح فيها سياسة الأمور مرتبكة وخالية من الحصافة وتقدير قوة العدو ، لقد انصرف الجميع الى الانتخابات وتضامنت الجهود على اثبات فشل الحكومة وبدا الأمر جليّاً من جميع جهاته ، الخدمات التي عادت الى طبيعتها الأولى ومنها التي اختفت نهائياً وهذا جميعه يدفع ثمنه المواطن "السكوتي" الذي قرر الاّ يتكلم ولا يدافع عن شيء بعد ان ضمن له الدستور حق الكلام فأضاع حقه ، هنالك ارتباطات مشبوهة يتميّز بها قادة وسياسيّون . وقد قلبوا ظهر المجن في اللحظات الحرجة ، انها حرب ساخنة سبقتها حرب كلامية باردة ، انتهت بتأجيج الصراع والمفخخات والجرحى والشهداء ووقف من وقف عاجزاً عن معالجة الامر الا من بعض الخُطب التي لا تغني عن جوع وهو متأكد ان ما يجري معدٌ من قبلُ وقد خطط له بنباهة تامة.

انها حرب اللحظات الاخيرة التي ستأتي بالحكومة المقبلة عبر الانتخابات المشوبة بالموت والخوف من المجهول.

لقد بات استهداف الحكومة واضحاً حتى وان نسبت التفجيرات لما يسمّى ب(دولة العراق الاسلامية) فهي لا تخلو من استهداف الوضع الأمني الذي اصبح مستقرا بعض الشيء ، محاولةً التأثير على الناخب واعطائه صورة مشوّشة لعمل اربع سنوات صادرتها تفجيرات الأربعاء والثلاثاء والأحد الداميات.

سنتأمل الكثير من المفاجآت في الأيام الآتية، وستلقي القاعدة بثقلها الحقيقي للتشويش فقط واعطاء صورة غير حقيقية عن الوضع في العراق، وستحاول جاهدةً ان تستهدف المباني الحكومية وحتى الجامعات والمدارس بعد ان تسلمت وزارة العدل واحدى الجامعات تهديدات بالتفجير ان لم تتوقف عن نشاطاتها ، وطالت هذه التهديدات وزارة المالية والصحفيين.

انها عودة الى ما قبل المربع الأول، الذي انطلقت منه الدورة الانتخابية الحالية بحكومتها، وقد اضاعت هذه الحكومة كثيراً من الفرص للقضاء التام على الطائفية وعلى تنظيمات القاعدة ، ساعدها في ذلك هاجس المحاصصة الذي أتى أكله فرقةً في القرار وتشتتاً بالرأي ، و"اشلون حالك ساسون من طقت الطقاقه".

**عبدالله السكوتي**

### بمشاركة (٢٠٠) شخصية محلية واجنبية

# السامرائي: الحوار بين الأديان يعطي الزخم للارتقاء بالعلاقات الانسانية

مجلس النواب

**بغداد / المدى**

قال رئيس مجلس النواب اياد السامرائي: "ان الحوار بين الاديان يجب ان يستمر لانه يعطي الزخم المطلوب للارتقاء بالعلاقات الانسانية".

موضحا ان هناك تيارات متطرفة داخل الدين الواحد تعادي بعضها البعض ما ينعكس سلبا على الشعب الواحد والدول الاخرى".

واضاف في كلمة بمؤتمر حوار الاديان الذي بدأ اعماله امس السبت في بغداد بحضور (٢٠٠) شخصية محلية واجنبية: "ان تيارات التطرف مازالت تهدم القيم الانسانية للاديان وهي موجودة في الغرب والشرق".

واوضح السامرائي: "ان هناك معاناة للمسلم من الاضطهاد في المجتمعات المسيحية بالرغم من ان التشريعات الموجودة هناك معه كما ان الكنائس تقف معه". وذكر: "ان ما موجود من نزاعات يأتي بسبب عدم وجود معايير العدل. وسيحتاج العالم الى سنوات من اجل ان يحقق ذلك.

من جانبه قال نائب رئيس مجلس النواب خالد العطية في كلمة بافتتاح المؤتمر: "ان امام رجال الدين بمختلف معتقداتهم مسؤولية كبيرة تتمثل بالدعوة الى السلام والمحبة . وما احوجنا اليوم لنشر ثقافة الله تعالى التي تدعو للسلام". واضاف: "ان هذا المؤتمر مبادرة طيبة من قبل لجنة الاوقاف والشؤون الدينية ومعهد السلام الامريكي".

ودعا الى: "الخروج بمقترحات تسهم في تعزيز السلام والامن في العراق.

### شملت ذوي الدخل المحدود

# اللجنة المالية تناقش المقترحات الخاصة بتعديل نظام البطاقة التموينية

**بغداد / المدى**

اعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب ان الاسبوع المقبل سيشهد التصويت على موازنة ٢٠١٠، بعد اجراء تعديلات عديدة على مشروع القانون. وكشفت رئيسة اللجنة آلاء السعدون عن مناقشة عدد من المقترحات الخاصة بتعديل نظام البطاقة التموينية،بهدف شمول ذوي الدخل المحدود بها حصرا وتحويل الفروقات في المبالغ المخصصة لتحسين الوضع المعاشي لهذه الفئة.

وقالت السعدون": ان اللجنة ناقشت مع وزير المالية باقر جبر الزبيدي التعديلات الاخيرة التي اجريت على الموازنة قبيل اقرارها في البرلمان ودراسة عدد من المقترحات المقدمة في هذا الصدد. واكدت عزم البرلمان التصويت على الموازنة العامة لسنة ٢٠١٠ في جلسة يوم السبت المقبل الموافق ٢٦ من الشهر الجاري بحضور وزير المالية ومسؤولين في الوزارة، بعد الانتهاء من التعديلات التي تتعلق بالجانب الخدمي والسعي لاحالة الموازنة الاستثمارية الى مجالس المحافظات والتي تشمل تنفيذ مشاريع عديدة في مجالات التربية والصحة والاسكان والعمل والشؤون الاجتماعية، مبينة ان هذا الاجراء سيشجع تحريك الاقتصاد بالمحافظات وتوفير فرص عمل للعاطلين وقيام مجالس المحافظات بمهام الرقابة والمحاسبة.

يشار الى ان مجلس النواب انهى مؤخرا، قراءة مشروع الموازنة العامة لسنة ٢٠١٠ التي تبلغ اكثر من ٨٣ ترليون دينار منها ٢٣ ترليون دينار مخصصة لنفقات المشاريع الاستثمارية، و٦٠ ترليون دينار للنفقات التشغيلية، بواقع عجز مالي يبلغ اكثر من ٢١ ترليون دينار. وافادت رئيسة اللجنة المالية النيابية "بحصولها على تأكيدات من وزير المالية بالزام مصرف الرافدين توفير رواتب موظفي شركات القطاع العام دون اي تأخير بضمانة من الوزارة وفقا لفقرات الموازنة التي تشير الى ان شركات القطاع العام تقترض من المصارف لتسديد الرواتب. وذكرت ان تخصيصات الوزارات والاجهزة الأمنية في موازنة العام المقبل بلغت ١٣ تريليون دينار منها اكثر من ستة تريليونات الى وزارة الداخلية وخمسة تريليونات الى وزارة الدفاع ونحو تريليونين الى مجلس الأمن الوطني والمخابرات العامة بزيادة نحو تريليون عن العام الماضي.

وفيما دعا عضو اللجنة المالية في مجلس النواب سامي الاتروشي البرلمان الى الاسراع في معالجة الفقرات الخلافية في قانون موازنة ٢٠١٠ واقرارها قبل نهاية الشهر خدمة للمصلحة العامة، طالب النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد الشيخ حميد معله بدعم مشاريع التنمية ضمن موازنة العام المقبل.

من جانبه قلل رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب بهاء الأعرجي من تأخر إقرار الميزانية العامة للعام المقبل، لافتا النظر إلى وجود حاجة لتدقيق البنود التي وردت في مشروع الموازنة. وقال الأعرجي" إن هذه ليست المرة الأولى التي يتأخر فيها إقرار الموازنة لأنها بحاجة إلى إيجاد أرضية اقتصادية راسخة في السنة التي تقر فيها الميزانية. وانتقد الأعرجي عدم تقديم الحكومة للكشوفات المتعلقة بالمبالغ التي تم صرفها من الميزانية للعام الجاري.

من جهته قال نائب رئيس اللجنة المالية اسماعيل شكر" ان مجلس النواب في المرحلة النهائية لاقرار الموازنة العامة للدولة مشيرا ان ذلك اصبح قاب قوسين او ادنى.

واضاف شكر امس السبت "ان هناك قوانين مهمة بحاجة الى التصويت عليها واقرارها داخل مجلس النواب منوها الى احتمالية تمديد عمل مجلس النواب لفترة اضافية".

وبين شكر"ان المجلس والذي تبدأ اجازته من الاول من الشهر المقبل ولمدة شهرين من الممكن ان يمدد عمله لشهر اضافي اي تصبح اجازته شهراً واحداً من اجل اقرار بعض هذه القوانين المهمة".

مؤكدا على "ان هناك قوانين بحاجة الى تقليل اجازة مجلس النواب خاصة وان البرلمانيين سيتفرغون خلال الفترة المقبلة للدعاية الانتخابية والانتخابات".

# جدل نيابي بشأن الاستفتاء على الاتفاقية الامنية

**بغداد / المدى**

بين النائب عبد الكريم النقيب ان موضوع إجراء الاستفتاء الشعبي على الاتفاقية الأمنية سيطرح قريباً بين الكتل السياسية للوصول الى كيفية إجراء هذا الاستفتاء.

واضاف النقيب ان احد شروط اقرار الاتفاقية الأمنية هو اجراء استفتاء شعبي عليها .

واشار الى عدم وجود اي اعتراض سياسي او برلماني على إجراء الاستفتاء "لانه حق مشروع" ،معبرا عن اعتقاده بان الوقت مناسب الان لطرح هذه المسألة ، ولكن حتى الان لم تطرح هيئة رئاسة مجلس النواب هذا الموضوع على اعضاء المجلس.

وتابع: اعتقد ان التأخير في طرح مسألة الاستفتاء يرجع الى الظروف التي مرّ بها مجلس النواب لإقرار قانون الانتخابات وغيره من القوانين المهمة التي كان لابد من الانتهاء منها.

وبين النقيب: ان أمام المجلس الآن شهرين تقريباً حتى موعد الانتخابات البرلمانية، ويمكن الاستفادة من هذا الوقت والتهيؤ لإجراء الاستفتاء الشعبي على الاتفاقية الأمنية بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية للاستفادة من الوقت واعتماد آلية إجراء الانتخابات نفسها.

لكن النائب عدنان الدنبوس أكد "ان الاستفتاء الشعبي على الاتفاقية الامنية بالتزامن مع اجراء الانتخابات المقبلة غير مجد.

ونوّه الدنبوس في معرض حديثه عن الاستفتاء : "ان انسحاب القوات الامريكية سيبدأ بالتزامن مع اجراء الانتخابات".

واضاف الدنبوس أمس السبت"ان مسالة الاستفتاء الشعبي والتي كان من المقرر ان تجري بالتزامن معها اصبحت غير ذات قيمة لالتزام الجانب الامريكي بسحب قواته القتالية من العراق كخطوة للانسحاب الكامل من البلد".

وبخصوص الدعوة لاجراء الاستفتاء الشعبي الخاص بالتعديلات الدستورية بالتزامن مع اجراء الانتخابات اكد الدنبوس "ان هذه المسالة صعبة جدا لعدم وصول الكتل السياسية الى اتفاق حول التعديلات واعتقد انه سيرحل للدورة البرلمانية المقبلة".

وكان رئيس لجنة التعديلات الدستورية همام حمودي قد اشار وخلال تصريح صحفي الى امكانية اجراء الاستفتاء الشعبي على التعديلات الدستورية بالتزامن مع اجراء الانتخابات البرلمانية القادمة.

يذكر أن الاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة تنصّ على ان القوات الامريكية ستنسحب من العراق في عام ٢٠١١.

## مؤتمر بواسط يجدد المطالبة بإعادة املاك الكرد الفيليين

**بغداد / المدى**

جدد المشاركون في المؤتمر الوطني العام للكرد الفيليين في محافظة واسط مطالبتهم بزيادة تمثيلهم في مؤسسات الدولة كما جددوا المطالبة باستعادة أملاكهم التي صودرت منهم في زمن النظام السابق.

وقال أمين عام المؤتمر الشيخ محمد سعيد النعماني "على هامش انعقاد المؤتمر الوطني العام للكرد الفيليين في مدينة الكوت امس السبت، إن "اقامة هذا المؤتمر تأتي على خلفية انعقاد مؤتمر عام للكرد الفيليين في العاصمة بغداد في شهر اب الماضي"، مضيفا"،أن "المؤتمر ليس هو الممثل الوحيد للكرد الفيليين، إنما هناك مكونات أخرى تجمع هذه الشريحة التي عانت من بطش النظام السابق وهي متفقة على التمسك بوحدة العراق ورفض جميع المحاولات الرامية لتفتيت وحدته".

واعتبر النعماني ان "الوقت قد حان للمطالبة بحقوق الكرد الفيليين في ان يكون لهم تمثيل في سائر مؤسسات الدولة العراقية لأنهم جزء مهم من المجتمع "، مضيفا ان المؤتمر طالب باستعادة املاك الكرد الفيليين بعدما تعرضوا للتهجير القسري والطرد من الوظائف والتشريد ومصادرة حقوقهم وأموالهم واملاكهم من قبل النظام السابق".

# إصابة مواطنين اثنين بعبوة واعتقال خمسة اشخاص في ديالى

**بغداد / المدى**

أفاد مصدر امني مسؤول في شرطة محافظة كركوك ان قوة امنية عثرت أمس السبت، على جثتي مدنيين اختطفا وسط كركوك.

وقال المصدر: إن "مجموعة مسلحة اختطفت، مدنيين اثنين في منطقة حي الحجاج قرب مدرسة الخنساء وسط المدينة"، مضيفا أن "القوات الأمنية عثرت، في منطقة حي العروبة وسط كركوك، على جثتي المخطوفين وعليها آثار عيارات نارية".

وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الأمنية فتحت تحقيقا لكشف ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه".

يذكر أن شرطة محافظة كركوك تشهد توترا امنيا على فترات مختلفة، وأغلبها تتمثل بأعمال تفجير وخطف ضد المدنيين والقوات الأمنية.

وفي ديالى ، أفاد مصدر أمني مسؤول في المحافظة بأن مدنيين اثنين أصيبا بجروح بانفجار عبوة ناسفة قرب أحد المساجد جنوب بعقوبة أمس السبت، فيما اعتقلت القوات الأمنية خمسة أشخاص بينهم ثلاثة مطلوبين وأبطلت مفعول عبوة ناسفة في مناطق متفرقة من المحافظة.

وقال المصدر"، إن اثنين من المدنيين أصيبا بجروح متوسطة بانفجار عبوة ناسفة، فجر أمس السبت ، قرب مسجد الصديق في منطقة التحرير"، مبيناً أن العبوة كانت موضوعة قرب أحد المنازل، يبعد أمتاراً قليلة عن البوابة الرئيسة للمسجد.

وأضاف المصدر، أن "الانفجار أسفر عن أضرار مادية بالدور السكنية المحيطة بموقع الحادث"، مشيراً إلى أن "الأجهزة الأمنية بدأت عملية بحث وتحر كما فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث.

وفي حادث منفصل، ذكر المصدر نفسه أن "قوات أمنية من الشرطة اعتقلت ، فجر أمس السبت ، خمسة أشخاص، بينهم ثلاثة مطلوبين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، خلال عملية دهم وتفتيش نفذتها في منطقة الحديد".

من جانب آخر، قال المصدر: أن وحدة مكافحة المتفجرات في الشرطة أبطلت مفعول عبوة ناسفة محلية الصنع قرب قرى الشواهين، كانت موضوعة على الطريق الرئيسة التي تسلكها الأرتال العسكرية المشتركة.

انفجار ارهابي

وأشار المصدر إلى أن "قوة أمنية من الشرطة عثرت على مخبأ للعتاد والمتفجرات داخل منزل مهجور في الضواحي الشمالية لناحية قره تبه، فيما سقطت قذيفة هاون على نقطة أمنية، فجر أمس السبت ، في المنطقة ذاتها من دون أن تسفر عن وقوع أي خسائر بشرية.

وفي الانبار أعلنت شرطة المحافظة أنها أصدرت تعليمات مشددة منعت بموجبها أفراد نقاط التفتيش الأمنية من قبول الهدايا أو الأطعمة من المواطنين وأصحاب سيارات النقل خشية كونها "سامة".

وقال مدير شرطة الأنبار اللواء طارق يوسف العسلإن "تعليمات صدرت مؤخراً إلى كافة نقاط التفتيش وأفراد الشرطة الموجودين في الشوارع تمنعهم من قبول هدايا أو أطعمة ومشروبات أو فواكه من قبل المواطنين خشية كونها سامة". وأوضح العسل أن "الإجراءات تلك تأتي لقطع الطريق على المسلحين من استهداف القوات الأمنية بهذه الأساليب، حيث سبق وأن تعرض عدد من أفراد الأمن لمثل تلك المحاولات".

ولفت العسل النظر إلى أن "الانبار معروفة بالكرم وغالبا ما تقدم من قبل المواطنين المارين بنقاط التفتيش مياه ومشروبات أو فواكه وأطعمة لأفراد الأمن من باب شكرهم على خدماتهم وعملهم، غير أن ذلك يمكن أن يستغل من قبل الإرهابيين عبر حقن سموم فيها" بحسب قوله.

وتابع مدير شرطة الأنبار، أن "مثل تلك التعليمات هي من أبجديات عمل الأمن في أنحاء العالم وليس في العراق فقط"، مشيراً إلى أن "رجال الأمن لا يحتاجون سوى كلمات الشكر والتشجيع لهم فهم يؤدون واجبهم"حسب قوله.

يذكر أن بلدة الرضوانية جنوب غرب العاصمة بغداد، شهدت في اذار الماضي عملية تسمم أفراد من الجيش بنقطة تفتيش بعد تناولهم فواكه مسمومة أعطيت لهم من قبل مجهولين يستقلون سيارة زراعية وأدت إلى وفاة اثنين منهم، فيما توفي اثنان من أفراد الصحوة في كركوك بداية الشهر الحالي، بعد أن تناولا طعاما مسموما قدم لهما من قبل سيارة مجهولة عندما كانا عند نقطة تفتيش جنوب غرب المدينة.

## اسماء ومدن

### البياتي

قال النائب عباس البياتي: "ان جهات دولية واقليمية تنفق ملايين الدولارات للتاثير على الانتخابات البرلمانية بشكل او بآخر".

واضاف في تصريح صحفي: "ان هذه الدول متخوفة من ان يحتل العراق موقعه المتميز ولما سيكون للعراق من ثقل اقليمي ودولي مرموق بعد عام ٢٠١٠".

واوضح البياتي: "ان بعض هذه الدول تدفع الملايين من اجل تثبيط عزم المواطن العراقي ومنعه من التوجه الى صناديق الاقتراع، لانها تعلم بان عراق مابعد ٢٠١٠ سيغير الكثير من المعادلات والتوازنات الدولية والاقليمية في المنطقة".

وبين: " ان كل كيان او تحالف او كتلة ، يحاول ان يحصل على موقع او مساحة مهمة في هذه الانتخابات، لانها ستكون محطة لاقلاع العراق سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وان عقود التراخيص الاخيرة التي وقعتها وزارة النفط مع كبريات الشركات العالمية ماهي الا بداية لهذه النهضة على الصعيد الاقتصادي. لهذا فالجميع يريد ان يكون له دور في هذه الانتخابات".

### الحيدري

أعلن مصدر مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أن قرعة توزيع الأرقام على الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، ستجري خلال الأسبوع الجاري.

وقال رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري أمس السبت: انه "وبعد توزيع الأرقام على القوائم والكيانات السياسية، ستجري عملية المصادقة على أسماء المرشحين ثم سيحدد موعد البدء بالحملات الدعائية الانتخابية".

مؤكدا ان "المفوضية أكملت الاستعدادات اللازمة لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد".

مضيفاً أنه : "بعد انتهاء تسلم أسماء مرشحي الكيانات السياسية، ستتحقق المفوضية من الأسماء للتأكد من توفر شروط المشاركة في الانتخابات".

### ديالى

أقام تنظيم بنات العراق في محافظة ديالى، احتفالية موسعة بالذكرى الأولى لتأسيسه، فيما أكدت مسؤولة التنظيم أن الحكومة المركزية وعدت بضم عناصره إلى الأجهزة الأمنية بداية العام المقبل. وقالت مسؤولة تنظيم بنات العراق في المحافظة وجدان عادل: إن عدد المنضويات تحت لواء التنظيم بلغ نحو ٣٠٠ امرأة ينتشرن في مناطق بعقوبة والخالص، ، والعبارة، ، وبلدورز، ، مؤكدة أن "الحكومة وعدت بضم نساء التنظيم في تشكيلات الأجهزة الأمنية مطلع العام المقبل للاستفادة من إمكانياتهن في حفظ الأمن والاستقرار".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art